

- ١٣٩ -

فقال بشر بن البراء :

والله يا رسول الله ، وجدت ذلك من أكلتني التي أكلت ..
فما تمنى أن ألقها إلا كراهية أن أنقص عليك طعامك ..
فلم يروم^(١) بشر من مكانه حتى تغير ، ثم مات ..
ودعا رسول الله صلى الله عليه - وآله وصحبه - وسلم زينب ،
وقال : « سَمِمْتَ الذَّرَاعَ ؟ »

قالت : مَنْ أَخْبَرَكَ ؟ قال : « الذَّرَاعَ . »

قالت : نعم . قال : « وَمَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ ؟ »
قالت : قتل أبي وعمي وزوجي ، وولدت من قومي ما نلت ..
فقلت : إن كان نبيًا ، فستخبره الشاة . وإن كان ملكًا ،
استرحنا منه^(٢) .

(١) يروم : أى يبرح . (٢) إمتناع الأسماع : ص ٣٢١